الأمم المتحدة

A S

Distr.
GENERAL

A/36/628
S/14737
26 October 1981
ARABIC
ORIGINAL : ENGLISH

الجمعية العامة
مجلس الأمن

الجمعية العامة
الدورة السادسة والثلاثون
البند ٢٢ من جدول الأعمال
الحالة في كمبوتشيا

مجلس الأمن
السنة السادسة والثلاثون

رسالة مؤرخة في ٢٣ تشرين الأول/اكتوبر ١٩٨١ وموجهة من الممثل الدائم لفييت نام لدى الامم المتحدة الى الأمين العام

أتشرف بأن أرفق الى سعادتكم مع هذه المذكرة البيان الصادر عن وزارة خارجية جمهورية فييت نام الاشتراكية بتاريخ ٢٢ تشرين الاول/اكتوبر ١٩٨١ بشأن قرار الأمم المتحدة بشأن ما يسمى بـ "الحالة في كمبوتشيا" . وأرجو من سعادتكم أن تعمموا هذه المذكرة ومرفقها كوثيقة رسمية للجمعية العامة بمقتضى البند ٢٢ من جدول الأعمال ولمجلس الأمن .

(التوقيع) ها فان لاو
الممثل الدائم لجمهورية فييت نام الاشتراكية
لدى الأمم المتحدة

../..

المرفـــق

البيان الصادر عن وزارة خارجية جمهورية فييت نام الاشتراكيـــة
بصدد قرار الأمم المتحدة بشأن ما يسمى بـ "الحالة في كمبوتشيا"

اعتمدت الجمعية العامة للأمم المتحدة في ٢١ تشرين الأول/اكتوبر قرارا بشأن ما يسمـــى بـ "الحالة في كمبوتشيا" محاولة بذلك أن تفرض على شعب كمبوتشيا "حلا سياسيا "علـــى الوجه اللاعقلاني الذى طالـــب به الاجتماع الانفرادى المسمى "المؤتمر الدولي بشأن كمبوتشيا" المنعقـد في نيويورك في تموز/يوليه الماضي . وبهذا اسيء استعمال الامم المتحدة من جديد للتستـر علـــى المؤامرات والأفعال الاجرامية التي يرتكبها التوسعيون الصينيون بالتواطؤ مع الامبريالية الامريكيـــة وبعض الدوائر الرجعية في بلدان رابطة أمم جنوب شرقي آسيا ضد شعب كمبوتشيا وبلدان الهنـــد الصينية الثلاثة ، وضد السلم والاستقرار في جنوب شرقي آسيا .

لا يقتصر قرار الجمعية العامة هذا على تجاهل الحقيقة الساطعة في كمبوتشيا ، بـــل يتعدى هذا الى تشويه الوضع بشكل فاضح . لابد لنا أن نوضح من جديد أنه لا صحة للمزاعـــم القائلة بأن هناك "عدم استقرار" في كمبوتشيا . هناك فقط انبعاث هائل لشعب كمبوتشيا خـــلال ما يقل عن ثلاث سنوات منذ أن تخلص من سياسة ابادة الأجناس التي كانت يمارسها جلاد و شلـــة بول بوت ـ ينغ ساري . وليس هناك عدم استقرار الا على الحدود بين تايلند وكمبوتشيا نظـــرا للسياسة الضالة التي تنتهجها سلطات تايلند التي تنحاز الى الصين والولايات المتحدة اذ تقـدم المعونة والتأييد ، مع المساعدة العسكرية للخمير الرجعيين في المنفى في اقليم تايلند وتقوم بتهريبهم من جديد الى داخل كمبوتشيا لمقاومة انتعاش شعب كمبوتشيا .

لابد من البيان أيضا أن عددا من عواصم بلدان رابطة أمم شعوب شرقي آسيا قد استخدمت كمقر للاجتماعات التي تعقدها مجموعة بول بوت التي تمارس ابادة الأجناس وغيرها من الرجعييـــن الخمير من كافة المشارب لتشكيل حكومة "ائتلافية" لمناوأة الادارة الثورية التي انتخبت في انتخابات عامة عقدت في كمبوتشيا ، والتي تدير بكفاءة كافة الشؤون الداخلية والخارجية في البلـــد . وان التوسعيين الصينيين والامبرياليين الامريكيين هم دون غيرهم المحركون والداعمون لهذا التدخـــل السافر .

ان قلة قليلة جدا من الناس اليوم تعجز عن رؤية أن الخطر الحقيقي الذى يتهدد السلـــم والاستقرار في جنوب شرقي آسيا والذى يتمثل في التواطؤ بين التوسع الصيني والامبريالية الامريكيـــة الموجه ضد شعب كمبوتشيا وبلدان الهند الصينية الثلاثة جميعها . ومع ذلك فان قرار الامم المتحدة خال من ذكر أى شيء عن هذا التهديد ولا يطالب بوضع حد له ، بل يحث على "انسحاب القـــوات الأجنبية" من كمبوتشيا من أجل حرمان شعب كمبوتشيا وبلدان الهند الصينية الثلاثة مـــن حقهـــم المشروع في الدفاع عن النفس .

../..

يهدف قرار الأمم المتحدة الى استبدال الحكومة الشرعية في كمبوتشيا "بائتلاف" أجنبي تفرضه من الخارج شلة بول بوت التي تعمل على ابادة الاجناس وبعض العملاء الآخرين . ولهذا يعتبر القرار بمثابة اشتراك في تدخل وحشي موجه ضد استقلال وسيادة جمهورية كمبوتشيا الشعبية ، وانتهاكا للمبادىء الأساسية في الميثاق .

يطالب هذا القرار صراحة بأن ترعى الامم المتحدة ما يسمى بـ "المؤتمر الدولي بشأن كمبوتشيا" و "اللجنة المخصصة المعنية بكمبوتشيا" . والغاية هي استخدام الامم المتحدة كأداة للضغط في سبيل ما يسمى "مشكلة كمبوتشيا" وفرض ارادة التوسعيين الصينيين وأتباعهم على شعب كمبوتشيا ، وبلدان الهند الصينية الثلاثة ، وقوات التقدم التي تكافح من أجل استقلال ، وسيادة وسلامة اراضي جمهورية كمبوتشيا الشعبية ، ومن أجل السلم والاستقرار في جنوب شرقي آسيا .

يبدو واضحا أن قرار الأمم المتحدة هذا يتعارض مع الوضع الحقيقي في كمبوتشيا ، ويتنافى مع المصالح المشروعة لشعب كمبوتشيا وبلدان الهند الصينية الثلاثة جميعها ، ويتعارض مع السلم والاستقرار في جنوب شرقي آسيا . وتزداد جسامة هذا الخطأ اذ أنه لا يوجد اطلاقا أى التباس بشأن الحالة في كمبوتشيا . ويشكل هذا الخطأ أيضا ضربة قاسية لهيبة الامم المتحدة ، واذا لم يتصحح هذا الخطأ فلن تستطيع الامم المتحدة أن تلعب دورا ايجابيا في تسوية المشاكل المتصلة بالسلم والاستقرار في جنوب شرقي آسيا .

تؤيد حكومة جمهورية فييت نام الشعبية الاشتراكية تأييدا كاملا البيان الذى أصدرته وزارة خارجية جمهورية كمبوتشيا الشعبية بتاريخ ١٦ تشرين الاول/اكتوبر ١٩٨١ وترفض رفضا باتا القرار الذى اعتمدته الجمعية العامة في ٢١ تشرين الاول/اكتوبر ١٩٨١ .

فالاقتراحات التي قدمها وزراء خارجية فييت نام ، ولاوس ، وكمبوتشيا ، في مدينة هوشي منه وفنوم بن والاقتراحات الجديدة التي قدمتها بلدان الهند الصينية الثلاثة بشأن "المبادىء التوجيهية للعلاقات بين بلدان الهند الصينية وبلدان رابطة امم جنوب شرقي آسيا" تعتبر المسيرة الصحيحة للحفاظ على السلم ، والاستقرار ، والتعاون في جنوب شرقي آسيا . وان هذه المسيرة تتجاوب مع تطلعات شعوب المنطقة وتنال تأييدا واسعا وعطفا من الرأى العام العالمي .

لا يمكن عكس مسيرة الأمور في كمبوتشيا . وستبوء بالفشل الكامل جميع المحاولات التي يقوم بها التوسعيون الصينيون والامبرياليون الامريكيون وغيرهم من قوى الرجعية وأتباعهم للنيل من سيادة وأمن جمهورية كمبوتشيا الشعبية ، ولتقويض التكتل النضالي بين بلدان الهند الصينية الثلاثة وخلق مواجهة بين بلدان الهند الصينية وبلدان رابطة شعوب جنوب شرقي آسيا ، والقضاء على السلم في جنوب شرقي آسيا .

هانوى ٢٢ تشرين الاول/اكتوبر ١٩٨١